## الباب الثالث

## تحليل البيانات

### الفصل الأول: نشاط الزوجة التي تعمل في المناوبة الليلية.

إن الزوجات اللاتي يقمن بعمل نوبات ليلية لديهن نوع من الحياة اليومية سـواء كان ذلك في العمل مع الزملاء وفي المنزل مع أزواجهن وأطفالهن، وهذه تفصيلها:

أ. الحياة اليومية في العمل

أظهر من نتائج المقابلة أن من العوامل الأساسي الذي يدعم الزوجات تعملن في مكان العمل بمدة طويلة هو الاحتياجات الاقتصادية، وهذا يعتمد على رغبة الزوجة الخاصة، وهي رغبة الزوجة في مساعدة زوجها في دفع ثمن احتياجاته المعيشية، والرغبة في إرسال أطفالهم إلى المدرسة، والرغبة في الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي لأسرتها، وذلك وفقا لعبارة "wijoyo wati" خلال المقابلة:

"نعم، عملت لدفع رســـوم مدرســـي أبنائي، وإذا كان هناك العمل الإضـــافي (أو النوبة الليلية) فحصـــلت على راتب إضـــافي ويمكنني أن توفير الأموال". [٤٩]

من المقال السابق عُرف أن "wijoyo wati" عملت لأجل دفع رسوم مدرسة أبناءها، وهذه من جلب نفسها ولو امتد موعد العمل إلى الليل مع أنها وقت للراحة.

ومثال آخر ما جاء من "Sunarni" التي عملت لمدة ٢٠ عاما تقريبا:

"عندنا المشـــكلة الاقتصـــادية إن كنت باقية في المنزل ولا أعمل في المصنع، فمارست نفس العمل فيه ولو لم أكن مرتاحة بسبب ضيق الظروف والحاجة الداعية إليها". [٥٠]

فحالة "Sunarni" إن لم تعمل لكان عائلتها في ضـيق الظروف لوجود المشـكلة الاقتصـادية بسـبب توقف زوجها من العمل، ف"Sunarni" ألزمت نفسـها للعمل ليلا ونهارا لرعاية عائلتها.

---

[٤٩] ويجويو واتي، زوجة عاملة في النوبة الليلية، مقابلة مع الباحث، ٢٠٢٢-٠١-١٤، ملاحظة الباحث

[٥٠] سونارني، زوجة عاملة في النوبة الليلية، مقابلة مع الباحث، ٢٠٢٢-٠١-١٧، ملاحظة الباحث

ومن العوامل التي تمد عمل المرأة هي القدرة والتعود على العمل، وهذه توافق عبارة "katmini" في المقابلة:

"عملت في المصنع منذ عام ٢٠٠٠ مسيحي، لأنني معتاد على العمل فيه ورافقني كثير من الأصدقاء لفترة طويلة حتى أرتاح".[٥١]

فكون "Katmini" هنا أنها قد عملت منذ عام ٢٠٠٠ مسيحي حتى حين وذلك ب ٢٢ سنة تقريبا. وسببه أنها قد اعتادت على العمل ولوجود الأصدقاء لمدة طويلة، بل عملت هي قبل زواجها، فقالت "Katmini":

"إلتقيت زوجي في نفس المصنع ثم زوّجني في سنة ٢٠٠٢ م، وقد عملت فيه سنتين تقريبا".[٥٢]

ومن الدوافع التي تجعل المرأة أن تعمل هي الرغبة في العمل ويصيبها الملل في المنزل، كما كشفت "Nurwachidah" خلال المقابلة:

[٥١] كاتميني، زوجة عاملة في النوبة الليلية، مقابلة مع الباحث, ٢٠٢٢-٠١-٣١, ملاحظة الباحث

[٥٢] مصدر السابق

"لو كنت في المنزل لأشعر بالملل لعدم الأنشطة، فما دمت لديّ فرصة ويمكنني أن أعمل، فلما لا أعمل؟".[٥٣]

من العبارة السابقة عُرف أن "Nurwachidah" شعرت بالملل إن بقيت في المنزل ولا تعمل، فتذهب إلى العمل بحسب استطاعتها.

نظرا إلى نتيجة المقابلة عن العمل في النوبات الليلية، أنهن لا تعترضن على وجود نظام عمل في النوبات الليلية، وهذه توافق عبارة "Nurwachidah":

"أما موعد الذهب، أحببت أن أذهب صباح البكير. وأما العمل في المكتب، أحسن وقتها ليلا أو نهارا، لأن رؤسائنا قد رجعوا من العمل".[٥٤]

[٥٣] نورواشيدة، زوجة عاملة في النوبة الليلية، مقابلة مع الباحث، ٢٠٢٢-٠١-٢٣، ملاحظة الباحث

[٥٤] مصدر السابق

وكذلك قول "Sunarni":

"إن كنت عاملا في الصباح وجد فيه المراقبون والرؤساء، فلذلك يجب أن يكون العمل أنيقا وجيدا، وأما في الليل لا توجد المراقب والعمل يكون مسترخيا، ولكني أشعر بالنعاس".[٥٥]

وبمثلها ما قالت "Suci":

"العمل في النوبة الليلية كمثل في النوبة الصباحية، ولكن فيها السماحة الكثيرة للعاملات منها جواز أكل الأطعمة اليسيرة والحلاوى، ومنها أيضا جواز التجول حول مكان العمل حتى لا ينعسن. أما في الصباح عدم جوازها عند العمل ".[٥٦]

من أقوال السابق، أوضح المخبرات أن العمل في الليل أكثر استرخاء من العمل في الصباح أو النهار، لأن في النوبة الليلية كثرت فيها السماحة لسهولة للعمال حتى لا

[٥٥] سونارني، ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث

[٥٦] سوجي، زوجة عاملة في النوبة الليلية، مقابلة مع الباحث, ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث

ينعسـون، فتختلف بالعمل النوبة الصـباحية التي تلزم فيها العمال العمل بدقة وسـرعة وانضباط.

من نتائج مقابلة المخبرات أن بعضهن تفضلن العمل خلال النوبة الصباحية، وسببه إن العمل في تلك النوبة لا يزعج وقت النوم ولو كان العمل في هذه النوبة أتعب وأثقل من النوبة الليلية لعدم السـماحة ولزمت فيها العمل بانضـباط ودقة، كما قالت "Katmini" أثناء المقابلة:

"إن أمكن لي الخيار، فأحببت أن يكون الذهاب في الصـــباح، فلا أنعس عند العمل ويكون وقت النوم منتظما، فانتظم كذلك وقت للعائلة".[٥٧]

وعبارة "Marsini" عندما سئلت عن ذلك:

"العمل في النوبة الصـــباحية أحب إليّ من النوبة الليلية فإن الحالة الجســـمية في ذلك الوقت في أحســـن ما كانت مهما كان العمل متعب، فيختلف بالنوبة الليلية ولو كنتُ نائما طوال اليوم ما زال أشعر بالتعب".[٥٨]

[٥٧] كاتميني، ٢٠٢٢-٠١-٣١, ملاحظة الباحث

[٥٨] مارسيني، زوجة عاملة في النوبة الليلية، مقابلة مع الباحث, ٢٠٢٢-٠٢-٢٢, ملاحظة الباحث

وقول "Suyani":

"أحب العمل في الصباح لأني لا أشعر بالنعاس، أما العمل في النوبة الليلة ولو نمت طوال الوقت لا زال الجسم في شكل غير جيد، فتكون الأنشطة اليومية في البيت غير مرتبا وأشد متعبا ".[٥٩]

كما أوضح بعض المخبرات أن بعض السياسات المحددة في الشركة تستصعبن بها، كما بينت "Marsini" عن نظام العمل في الشركة التي تعمل فيها:

"عندما كنت لا أزال في الثوب مثل "قفص الأسد"، كنت متعبا للغاية، وكان وقت زوجتي محدودا وكان رئيسها صعبا، وليس كما هو الحال الآن، فهو أكثر استرخاء ويستريح كثيرا".[٦٠]

وأيضا عبارة "Sunarni":

"في الماضي، إذا كنت عاملا في النوبة الليلية فيها مكافأة الزائدة تبلغ حوالي ٢٠٠٠٠,٠٠ روبية أما الآن قد حذفت فلا توجد الزيادة، ثم إذا

[٥٩] سوياني، زوجة عاملة في النوبة الليلية، مقابلة مع الباحث, ٢٠٢٢-٠٢-٢٢, ملاحظة الباحث

[٦٠] مارسيني، ٢٠٢٢-٠٢-٢٢, ملاحظة الباحث

تأخرنا قليلا في الدخول تمنع من العمل فتنقص المكافأة بذلك، والإجازة هي لأولئك الذين لديهم وليمة النكاح خاصــة، وإذا كنّا مريضــا فلا إذن له ولا نحصل على أموال المساعدة إلا أن يكون مريضا بشكل خطير".[٦١]

وكلمات "Suyani":

"في الوقت الحالي، النموذج شبه بالجملة فلذلك يشبه مطاردة الهدف، والأجر وفقا للجملة، حتى لو كنا نعمل في النوبة الليلية لا توجد الزيادة في المكافأة، وأما الموصــلات لذهاب إلى المصــنع لدينا حافلة خاصــة فمن لا يشترك فلا يحصل على النقود المبادلة".[٦٢]

ب. كيفية إدارة الوقت بين العمل والأسرة

إن من المشـــكلة المهمة التي تقع لدي العاملات بالنوبة الليلية هي إدارة وقتها بين العمل في الشـركة والوقت لأسـرتها، لأن الليل وقت شـائع للراحة، ولكن لوجود النوبة

[٦١] سونارني، ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث

[٦٢] سوياني، ٢٠٢٢-٠٢-٢٢, ملاحظة الباحث

الليلية فاستخدم كوقت للعمل والوقت المنتج في الصباح والظهر استخدم للاستراحة بعد تعبهن من النوبة الليلية، فيكون الوقت مؤهل مع العائلة محددة، كما حدث في "wijoyo wati" عند سؤال عن الوقت مع العائلة:

"إن الوقت مؤهل مع العائلة خلال العطلات سواء كانت العطلات النهاية أو العطلات الأسبوعية، أو عندما أعمل في النوبة الصباحية فأنا أعود إلى المنزل في الساعة ١٤,٠٠ بعد الظهر لأن زوجي قد رجع من العمل وكذلك الأبناء، ولكن عندما أعمل في النوبة الظهرية أو الليلية فيمكنك الاجتماع مع العائلة في الصباح عند الإفطار قبل أن يذهب الأطفال إلى المدرسة".[٦٣]

وبمثلها كون " Sunarni" فقالت:

"وقت للعائلة؟ عند يوم الأحد والعطلات فقط، وعندما أعمل في الصباح فلأطفال يذهبون إلى المدارس فيمكن مقابلتهم عند المساء بعد الرجوع، وإذا أعمل في الظهر فيمكن مقابلتهم في الصباح أثناء تنول الفطور

[٦٣] ويجويو واتي، ٢٠٢٢-٠١-١٤، ملاحظة الباحث

قبل ذهابهم إلى المدرســـة، وأما إذا كنت عاملا في الليل فألتقي معهم طوال اليوم حتى ناموا".[٦٤]

وبالمثـل "Katmini" التي لا يمكنهـا التجمع مع عـائلتهـا إلا في العطلات الأسبوعية والأعياد:

"القدرة على الاجتماع مع العائلة في يوم الأحد والعطلات، أو في فترة ما بعد الظهر إذا عملت في الصـباح، وأما إذا عملت في النوبة الظهرية أعود إلى المنزل في الليل فلا أســتطيع أن ألتقي بهم لكونهم نائمين، وإذا عملت في النوبة الليلية الوقت للقاء هؤلاء أكثر، لأنني في الصـــباح أرافق زوجي في الدكان وفي فترة الظهر الأطفال قد رجعوا إلى المنزل من المدرسـة، وأذهب إلى العمل في الليل والأولاد ناموا على السرير".[٦٥]

[٦٤] سونارني، ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث

[٦٥] كاتميني، ٢٠٢٢-٠١-٣١, ملاحظة الباحث

بالإضـــافة إلى الوقت المحدود للاجتماع مع العائلة، فإن العقبة التي يوجهها بعض المخبرات هي صعوبة في تربية أولادهن، ويتضح ذلك من خلال وجود مصادر توكل بأبنائها إلى العائلة أو الأقارب، وهنا تعبير "Marsini" حول هذا الأمر:

"عندي بنت واحدة وكانت مع جدتها في القرية منذ صـــغير، فإن كنّا نشتق إليها أو لدينا شيء ضروري فنتصل بها عبر الهاتف، وعادة إن لدينا العطلة الطويلة نذهب إلى القرية لمقابلتها أو في العطلة الأســـبوعية إن أمكن".[٦٦]

وبمثلها من ترك طفلها في منزل الجار مؤقت، لأن وقت عمل الزوجة هو في نفس وقت عمل الزوج، مثل عبارة "Suyani" أثناء المقابلة:

"أنا وزوجي، عملنا في نفس المكان وقد عملنا في نفس الوقت ولا نستطيع أن نعتني الأبناء فقررنا بودعهم في بيوت الجيران أو في منشأة للعناية الأطفال، وأشعر بالقلق في ذلك الوقت...".[٦٧]

---

[٦٦] مارسيني، ٢٠٢٢-٠٢-٢٢, ملاحظة الباحث

[٦٧] سوياني، ٢٠٢٢-٠٢-٢٢, ملاحظة الباحث

وقد مرت "Suyani" حتى وافقت هي وزوجها على تقديم خطاب نقل وقت العمل إلى الشركة حتى يتمكنوا من التناوب على رعاية المنزل ورعاية الأطفال:

"... أما الآن الحمد لله يمكننا أن نتبدل بيني وبين زوجي في مراقبة الأطفال وعيانة البيت، إذا ذهب الزوج إلى العمل في الصـــباح أحرس المنزل وإقامة بواجبات المنزل وأذهب إلى العمل في الليل ويعتني الزوج بالأطفال في الليل، وإذا كنت عاملا في الصـــباح فالزوج يحرس المنزل، ثم بعد ذلك يغادر الزوج إلى العمل وأعود إلى المنزل وأستمر في رعاية الأطفال".[٦٨]

ج. كيفية القيام بالالتزامات الأسرية

لكونها زوجةً وأمّاً لأطفالها، فإنها تبذل جهدها بجميع الالتزامات الأسرية، ولا سيما أنها تعمل أيضـــا في الوكالات التي يوجد فيها الدورة للنوبات الليلية. لا يمكن للزوجة أن يتخلص عن الأعمال المنزلية التي تؤديها كل يوم مثل تنظيف المنزل والطبخ وغسـل الملابس وترتيب المطبخ وغير ذلك. في حالة عدم حصـــول الزوجة على النوبة الليلية،

[٦٨] مصدر السابق

يمكن لها أن تحل الأعمال المنزلية التي سبق ذكرها بكل سهولة، لأنها معتادة على القيام بتلك الأشياء. ولكن في حالة الحصول على النوبة الليلية، تكون الأعمال المنزلية أكثر صعوبة أحياناً. كما عبرتها "Katmini" في المقابلة:

" أشعر بالتعب الشديد. أقوم بجميع الأعمال المنزلية، اطبخ لبيع ولأكل الأطفال والزوج، ثم أخرج للعمل، ولما رجعت من العمل ووصلت البيت، أقوم بجميع الأعمال المنزلية إذا كان زوجي متعبا ولا يقدر أن يقوم بها".[٦٩]

وأشعر "Wijoyo wati" بنفس الشيء، وهي تقول:

"أقوم بجميع الواجبات المنزلية كلها: من غسل الملابس وغسل أدوات المطبخ وطبخ الأطعمة وغير ذلك. في حين، ساعدني زوجي، وفي حين أُخر أعمل جميع الأعمال بنفسي".[٧٠]

---

[٦٩] كاتميني، ٢٠٢٢-٠١-٣١, ملاحظة الباحث

[٧٠] ويجويو واتي، ٢٠٢٢-٠١-١٤، ملاحظة الباحث

وأيضـاً، هناك بعض المخبرات التي يؤثرن شـؤون المنزل على العمل الخارجية كعبارة "Suci":

" عادةً، أنا أفضّـل شـؤون المنزل على غيرها، فأقوم بالواجبات المنزلية والأمور العائلية قبل أن أذهب إلى العمل، مثل طبخ الأطعمة وتنظيف المنزل وغسل الملابس وما إلى ذلك، وإذا انتهيت منها أذهب للعمل".[٧١]

و "Nurwachidah" خلال المقابلة:

" أنا أفضّـل شـؤون المنزل على غيرها، ثم آخذ ما يكفني من الوقت للراحة ".[٧٢]

فهذه الحالات تصعب الزوجات، لذلك يحتاج فيها التعاون بين الزوجات والأزواج، والتفاهم المتبادل بينهما، كما وافقت "Sunarni" في المقابلة:

[٧١] سوجي، ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث

[٧٢] نورواشيدة، ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث

" إذا غدوت، قام الزوج بالطبخ وتوديع الأولاد إلى المدارس وغســـل الملابس وغير ذلك. وإذا أخرج ليلاً للعمل، سـأدبِّر المنزل بالصـباح. ثم آخذ وقت النوم في النهار استعداداً للعمل بالليل واجتناباً للنعاس".[٧٣]

وقالت "Katmini" بنفس الكلام:

"أطبخ الأطعمة لالبيع ولعائلتي في الصـباح. نعمل حسـب دورنا. على سـبيل المثال، إذا خرجت لأجل العمل صـباحاً، فقام زوجي بحراسـة الدكان والمنزل في ذلك الوقت. وإذا سأخرج ليلاً لأجل العمل، أشارك مع زوجي في حراسة الدكان صباحاً. وفي الليل سيقوم زوجي بحراسة المنزل نفسها".[٧٤]

بعدما لاحظنا إلى العبارات السـابقات، عرف أن بعض الأزواج يشـاركون أيضـا في رعاية شــؤون الأســرة، مثل رعاية الأطفال وتنظيف المنزل، وهذا نوع من التعاون بين الزوجتين في رعاية الأســـرة حتى لا تكون الزوجة مرحقةً بكثير من الأعمال بعد ما تعبت من العمل في المناوبة الليلية.

---

[٧٣] سونارني، ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث

[٧٤] كاتميني، ٢٠٢٢-٠١-٣١, ملاحظة الباحث

كما قالت "Suci":

" التعاون والتفاهم بيننا مهم جدا. إذا تعبت (بسبب العمل)، فقام الزوج برعاية شؤون البيت. إذا قدرت فسأعملها بنفسي. إذا تعبنا فنتعاون بعضنا بعضا في العمل".[٧٥]

وكلمات "Marsini" بنفس الشيء:

" نتعاون معاً ونتفاهم بعضنا البعض. بل قام زوجي بغسل الملابس أكثر مني في كثير من الأحيان".[٧٦]

من خلال عرض المخبرات السابقة، يمكن الاستنتاج بأن دور الزوج في مساعدة الزوجة في القيام بالأعمال المنزلية مهم جدا جدا وأصبح أمرا شائعا لمعظم أسر زوجات عمال النوبات الليلية.

[٧٥] سوجي، ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث

[٧٦] مارسيني، ٢٠٢٢-٠٢-٢٢, ملاحظة الباحث

**الفصل الثاني: آثار ممارسة عمل الزوجات في النوبة الليلية في الحياة الزوجية.**

من المفهوم أنّ الزوجة التي تعمل في النوبات الليلية لها تأثير عظيم على حياتها، خاصة في الحياة الأسرية. حيث أن لها تأثير إيجابي وعليها تأثير سلبي، وسيأتي تفاصيلها بعد قليل:

أ. الأثار الإيجابية

١) زيادة الدخل للأسرة.

والأثر الإيجابي الذي تشعر به أكثر النساء العاملات في النوبات الليلية هو زيادة الدخل للأسرة. ومن المعلوم لما شاركت الزوجة في البحث عن الدخل للأسرة، سيزيد مجمل الدخل للأسرة. وثبت ذلك من أقوال المخبرات التي تبين أن مستوى معيشة الأسرة سترتفع إذا شاركت الزوجة في العمل. بالرغم من أنه يجب أن يكون إلى منتصف الليل. هذا يوافق ما قالت "Suci" في المقابلة:

"الحمد لله هذا الدخل زيادةً للأسرة. ولو كان قليلاً".[٧٧]

[٧٧] سوجي، ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث

وقالت "Marsini":

"لوجود زيادة الدخل، أستطيع أن أدخر لشراء أدوات الخياطة. لأنني أريد أن أفتح محل الخياطة في البيت".[٧٨]

وكذلك "Wijoyo wati":

"مشكور، حصلت على زيادة الدخل لو كان قليلاً".[٧٩]

من العبارات السابقة، نفهم أن وجود الزوجة العاملة في النوبة الليلية ترفع مستوى الدخل للأسرة.

٢) إظهار التفاهم بين أعضاء الأسرة.

وفقا لنتائج المقابلة، فإن من أحد الآثار الإيجابية للزوجة التي تعمل في النوبات الليلية هو ظهور شعور التفاهم بين أعضاء الأسرة. سواء كان ذلك من قبل الزوج والزوجة، أو من قبل الأطفال ووالديهم. وذلك ثبت من الموقف بين الزوجين لمواجهة مشكلة ما، وخاصة مشكلة متعلقة بشؤون الأسرة. على سبيل المثال، يكون موقف

[٧٨] مارسيني، ٢٠٢٢-٠٢-٢٢, ملاحظة الباحث

[٧٩] ويجويو واتي، ٢٠٢٢-٠١-١٤، ملاحظة الباحث

الزوج ل "Sunarni" عندما تحصـــل زوجته على النوبة الليلية، فيقوم زوجها برعاية الأعمال المنزلية

"إذا خرجت للعمل، أدّى الزوج الواجباتِ المنزلية، لابد أن نتفاهم بعضنا بعضا".[٨٠]

وكذلك "Suci" التي يتعامل ويتعاون مع زوجها لرعاية الأعمال الأسرية وحضانة الأطفال.

"زوجي مهتم بي، يستقبلني دائماً بعد العمل. إذا خرجت للعمل ليلاً، قام الزوج بتدبير المنزل ورعاية الأولاد".[٨١]

وكذلك "Nurwachidah":

"دبر الزوج البيت أكثر مني لأن زوجي ليس لديه عمل معين، يعين عمل بيتي من الغسل وترتيب البيت ورعاية الأولاد وغير ذلك".[٨٢]

---

[٨٠] سونارني، ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث

[٨١] سوجي، ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث

[٨٢] نورواشيدة، ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث

من المقابلات السابقة، نعرف أن العلاقة بين أعضاء الأسرة لا زال متناغماً، ولا سيما العلاقة بين الزوجتين. ذلك لأنهما متعاونان فظهر شعور التفاهم بينهما.

٣) إعطاء الفرصة للزوجة لزيادة مهاراتها

تمتلك الزوجات بعض مهارات وخبرات لوجود العمل في المناوبة الليلية. وأيضاً يكون وقت العمل في الوكالة أكثر تواترا. لذلك ستزداد المهارات والخبرات لها وستنتفع لشخصيتها. المثال "Marsini" التي لديها المهارات في الخياطة، وهي تعمل في مصنع للقفازات لأجل زيادة مهارتها وخبرتها في الخياطة.

"سمحني زوجي للعمل. كي يعطينا الدخل الزائد. ويزيد خبرتي في الخياطة".[٨٣]

وأيضا "Nurwachidah" التي لديها الخبرة في صناعة الأحذية. وتلك الخبرة تشجعها للعمل في مصنع الأحذية.

[٨٣] مارسيني، ٢٠٢٢-٠٢-٢٢, ملاحظة الباحث

"إذا كنت في البيت، أشعر بالملل بالسرعة. أما في العمل أستطيع أن أطور خبرتي في صناعة الأخذية. ويزيد الدخل للأسرة".[٨٤]

من المقابلات السابقة، نستخرج أن الأزواج سمحوا لزوجاتهم للعمل حتى لا تسأم ولا تملّ. وفي نفس الوقت أذنوا لهن في تطوير الخبرات.

ب. الأثار السلبية

١) زيادة تكلفة العمل للزوجة

من الآثار السلبية التي أشعرتها الزوجة العاملة في النوبة الليلية هي زيادة تكلفة العمل. سواء كان العمل الخارجية أو العمل المنزلية. وذلك يسبب إلى زيادة العمل للزوجة، والنوبة الليلية ستثقل الزوجة بكثير. كما قالت "Wijoyo wati":

"طبعاً تعبنا. عاقبة العمل التعب. وقد أمرض، ولو كان أهم السبب ليس العمل، ولكن السبب المشكلة في الأسرة والمشكلات الأخرى".[٨٥]

كما قالت أيضاً "Sunarni":

---

[٨٤] نورواشيدة، ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث

[٨٥] ويجويو واتي، ٢٠٢٢-٠١-١٤، ملاحظة الباحث

"في حالة التعب الشديد، قد أحزن لكثرة العمل في المصنع. ثم رجعت إلى البيت ووجدت فيها العمل الكثير. وكذلك لابد أن أطبخ للبيع. تارةً أريد أن أبكي، ومع ذلك لابد أن أفعل".[٨٦]

وكذلك قالت "Suyani":

"في مكان العمل، قد أتذكر حالة البيت والأولاد أحياناً. هل أكلوا؟ وهل تعلموا؟ ولا سيما إذا مرض أحد من الأولاد، خطر في ذهني أن أرجع عاجلاً. وأيضا عندما كنت في البيت، تفكرت في العمل أنه لم ينته بعد".[٨٧]

من المحادثة السابقة، نستنتج أن وجود النوبة الليلية للزوجة تثقلهن وتصعبهن لتدبير الأوقات لقضاء واجباتهن في مكان العمل وفي المنزل. ووجود النوبة الليلية ستبعثر أوقات راحتهن ومع ذلك ستؤثر مباشرةً في صحتهن.

[٨٦] سونارني، ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث

[٨٧] سوياني، ٢٠٢٢-٠٢-٢٢, ملاحظة الباحث

٢) نقصان الأوقات مع الأسرة

والآثار السلبية الأخرى من وجود الزوجة العاملة في النوبة الليلية هي نقصان الأوقات مع زوجها وأولادها. تلك أنظمة النوبة الليلية تأخد معظم الأوقات في البيت، الذي يسبب إلى ضيق أوقاتهن لاجتماع مع أزواجهن وأولادهن. كما وجدتها المخبرات السابقة، ومن هنا "Sunarni" التي لديها ثلاث أوقات النوبات، حيث تجبرها أن تنظم بين أوقات العمل والأوقات مع الأسرة.

"لديّ ثلاث نوبات، صباحاً نهاراً وليلاً. أجتمع مع أسرتي مساءً هكذا. وعندما حصلت على النوبة في النهار، فلا أستطيع أن أجتمع معهم. لأن الأولاد كانوا ذاهبين إلى المدرسة صباحاً، ونائمين ليلاً".[٨٨]

وكذلك قالت "Katmini":

"لديّ ثلاث نوبات في مكان العمل. عندما حصلت على النوبة الليلية، أستطيع أن أبيع في الدكان صباحاً، أألتقي بأولادي مساءً، ثم أذهب

[٨٨] سونارني، ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث

للعمـل ليلاً. مع الرغم عـدم مرافقتهم للنوم، ولكنهم قـادرون على النوم بأنفسهم".[٨٩]

والنتيجة من المحادثات السـابقة أن النوبة الليلية كانت محدِّدةً ومحصِّـرةً على أوقات الاجتماع والالتقاء للأسرة.

٣) عدم الفعالية في التواصل بين أعضاء الأسرة

التواصل هو من أهم الجوانب في شؤون الأسرة. ولسبب ضيق الوقت لاجتماع مع الأسـرة، يكون التواصـل بين أعضـاء الأسـرة غير سـارٍ. صـعوبة الاتصـال لبعد المسـافة بينهم تكون سـببـاً كبيراً للزوجة العاملة في النوبة الليلية. يمكن ملاحظة ذلك من كلام "Suyani" خلال المقابلة:

"أتواصـل نادراً حين العمل في النوبة الليلية. تركت الأولاد للعمل وهم نائمون. ولكن حين مرض أحد من الأولاد، سأتصل بالزوج".[٩٠]

نفس الكلام مع "Wijoyo wati":

[٨٩] كاتميني، ٢٠٢٢-٠١-٣١, ملاحظة الباحث

[٩٠] سوياني، ٢٠٢٢-٠٢-٢٢, ملاحظة الباحث

"نادراً أتصـل بالزوج لحظة العمل، عادةً أسـأل 'هل الأولاد أكلو' أو 'هل تعلم الأولاد؟'".[٩١]

وكذالك "Suci":

"أتصل بالزوج كي يستقبلني من المصنع. أخاف تارةً حينما سأرجع إلى البيت وحاولت باتصال الزوج، ولكنه لا يستجيب. إذا غلبه النوم ف كيف أرجع؟ ".[٩٢]

نستنتج من المقابلات السابقة أن النوبة الليلية تصعبهن لاتصال بأهلهن.

٤) عدم تربية الأولاد بشكل جيد

الآثار السـلبية الأخرى من وجود الزوجة العاملة في النوبة الليلية هي عدم تدبير ورعاية الأولاد بشـكل جيد. من المعلوم أن الأم قد يهمها أولادها. والنوبة الليلية ستغلهن عن رعاية الأولاد. كما قالت "Katmini"

[٩١] ويجويو واتي، ٢٠٢٢-٠١-١٤، ملاحظة الباحث

[٩٢] سوجي، ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث

"من طبيعة الأم أنها قد تقلق وتخوفها أحوال الأولاد في البيت، خاصةً إذا كان الولد مريضاً. كأنني أريد أن أتصل به كل وقت للسؤال عن أخبارهم. وفي نفس الوقت لا يمكنني أن أترك العمل"[٩٣]

وقال أيضاً "Suci"

"إني أخاف إذا أذهب للعمل ليلاً ولا أحد يرافق أولادي في البيت"[٩٤]

حتى كان بعضهن يودّعن أولادهن إلى الأخرين لانشغالهن بأعمالهن. كما فعلت "Suyani" و "Marsini" في المقابلات السابقة

[٩٣] كاتميني، ٢٠٢٢-٠١-٣١, ملاحظة الباحث

[٩٤] سوجي، ٢٠٢٢-٠١-٢٣, ملاحظة الباحث